

# فتاوى الألباني {9802} (شرح - الحديث) 5(-) يا عباسُ، عم النبي، أكثر من الدعاء بالعافية)

محمد ناصر الدين الألباني

قال قلت قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عباس عمن نبي أكثر من الدعاء بالعافية رواه ابن أبي الدنيا والحاكم - 00:00:00

وقال صحيح على شرط البخاري في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عمه العباس بهذه النصيحة بعد ان عملناك بها لكنه قال له أكثر من الدعاء بالعافية - 00:00:22

وهذا الحديث في الواقع يذكرنا بامر قد يغفل عنه بعض الناس انما يذهبون مذاهب في الاحتباط والتهويل بعيدة عما كان عليه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في حياته العامة - 00:00:48

من جهة وفي نصائحه التي كان يوجهها الى اصحابه من احبائه من جهة اخرى اريد من هذه التوصية التفكير بما نقول لكم دائما وابدا ان القراءة على القبور ليست من السنة في شيء - 00:01:14

وانما السنة ان المسلم اذا زار القبور ان يسلم عليهم وان يقول كما علمنا الرسول عليه السلام او علم اصحابه الكرام صورة عامة وعلم حبه عليه الصلاة والسلام سورة خاصة - 00:01:45

الا ويه قال لها في تلك الليلة التي كانت النوبة عندها نابط الرسول عليه السلام في كل ليلة يعني زوجة فكانت نوبة السيدة عائشة واضطجع الرسول عليه السلام على فراشها - 00:02:07

ثم لم يلبث الا شيئا قليلا ثم امتن جميلا وخرج بالاجرة الى المسجد ومن المسجد الى البقيع واخذت بذلك السيدة عائشة فوصفة الوسواس اليها بشيء مشهد الف الرسول عليه السلام - 00:02:28

تريد ان تعلم اين يذهب الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الليل لعله يذهب الى بعض ذرات ذراتها واذا به عليه السلام يذهب الى البقيع ويقف هناك طويلا يسلم ويدعو - 00:02:56

انت ثم رجع عليه الصلاة والسلام فرجع فيها ورسول الله يسرع وهي تسرق اما الى فراشها دخل الرسول عليه الصلاة والسلام عليها فرأها تتلف قدرها يعلو وينخفض قال لها ما لك يا عائشة رابيا - 00:03:18

الراب في شيء لقد جاءني الفا فان ربك يقرأك السلام ويأمرك ان تذهب الى البقيع وتستغفر له يغفر له وفي بعض الروايات للسيدة عائشة رضي الله عنها تشير الى ندمها - 00:03:52

وتقولوا اين انت واين انا يا رسول الله اي انت تسعى في ظلمة الليل الى مقابر المسلمين لتستغفر لهم وتدعو لهم الخير وعلى فكري مجنون لعلك ذهبت مذهب الا يليق بك - 00:04:21

اغتنمتها فرصة وهو مش شاهد قالت يا رسول الله اذا انا زرت القبور ماذا اقول قال قولي السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:04:44

انتم لنا فرض ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم نسأل الله لنا ولكم العافية خلاص يعني الذي يتأذن القوم ويسبقهم ليهيا لهم المنزل - 00:05:05

الشاهد نسأل الله لنا ولكم العافية هذه اللفظة في مثل هذا المكان آآ يؤيد ما قلت لكم انفا حينما قال الرسول عليه الصلاة والسلام

صلى الله العفو والعافية وقلت انهم فسروا العافية - [00:05:27](#)

تفسير ايش؟ مادي فقلت بعد الاولى ان بص هالمعنى اشمل المعافي المادية والروحية وهذا دليل لان الامواج ماتوا وسؤال العافية لهم

ماذا يعني؟ سلامتهم من هذه العاقبة الشاهد يا عائشة - [00:05:49](#)

وهي التي لما سئل الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن احب الناس اليه كان جوابه عائشة اذا فاحب الناس الى الرسول يسأل

الرسول انا اذا نزلت القبور ماذا اقول - [00:06:13](#)

ولا يزيدها على هذا السلام المنصور فنحن نقول هل يظن ظانه للرسول صلى الله عليه واله وسلم انه اوحى اليه شرع فيه قراءة

القرآن عند ازدياد قبور فيه قراءة قل هو الله احد احدى عشر مرة - [00:06:34](#)

بقراءة الشؤون السياسية في قراءة الوجه ثم يكتب ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم عن الناس جميعا من جهة بل وعن احب الناس

اليه هذا وهي السيدة عائشة من جهة اخرى - [00:07:02](#)

مممكن هذا يدخل في عقل مسلم هذا مستحيل لكن مع الاسف الشديد قد دخل هذا في عقول ما هي المسيحية هو السبب في ذلك امر

بسيط وسهل جدا هو انصرفهم عن الاهتمام به من السنة - [00:07:22](#)

خير الهدى هدى محمد لم يعد جماهير المسلمين يعنون بدراسة السنة مع الكتابة بطبيعة الحال واستغنوا عن ذلك في اضاءة كتب

الفها مؤلفون صالحون علماء ولكن مهما قيل في مدحهم - [00:07:44](#)

وفي تزكيتهم وهم لها يبلغون الشعر من بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ما يمدح به الانسان نحن ننصح المسلمين دائما

وابدا ان يرجعوا الى هدي الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:09](#)

في كل شيء في كل كبير وصغير ومن ذلك السلام على الاموات بهذا الدعاء الذي مما فيه نسأل الله لنا ولكم العافية لانه كما سمعتم من

افضل الدعاء وبهذا القدر كفاية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:33](#)